

لسان العرب

(قرش) القَرَشُ الجمع والكسبُ والضم من ههنا وههنا يضم بعضه إلى بعض ابن سيدة
قَرَشَ قَرَشًا جَمَعَ وضمَّ من هنا وههنا وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا وبه سميت
قُرَيْشٌ وتَقَرَّشَ القومُ تجمَّعوا والمُقَرَّشَةُ السَّنةُ المَحَلُّ الشديدة لأن الناس
عند المَحَلِّ يجتمعون فتندمُّ حواشيهم وقواصيهم قال مُقَرَّشَاتُ الزمانِ المَحَذُورِ
وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا واقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ جَمَعَ واكتسب والتَّقَرَّشُ
الاكتسابُ قال رؤبة أولاك هَيْبَسَتْ لَهْم تَهْبِيْشِي قَرُضِي وما جَمَّعَتْ من قُرُوشِي
وقيل إنما يقال اقْتَرَشَ وتَقَرَّشَ للأهل يقال قَرَشَ لأهله وتَقَرَّشَ واقْتَرَشَ وهو
يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ لعياله وَيَقْتَرَشُ أَي يكتسب وقَرَشَ في مَعِيْشَتِهِ مخفَّفٌ وتَقَرَّشَ
دَبِقَ ولَزِقَ وقَرَشَ يَقْرَشُ وَيَقْرُشُ قَرَشًا أخذ شيئًا وتَقَرَّشَ الشَّيْءُ
تَقَرَّشًا أخذهُ أو ولاً فأوَّلاً عن اللحياني وقَرَشَ من الطعام أصاب منه قليلاً
والمُقَرَّشَةُ من الشَّجَاجِ التي تصدَّعُ العَظْمُ ولا تَهْشِمُهُ يقال أقَرَشَتِ الشَّجَّةُ
فهي مُقَرَّشَةٌ إذا صدَّعت العَظْمَ ولم تهشم وأقَرَشَ بالرجل أخبره بعُيُوبِهِ وأقَرَشَ
به وقَرَّشَ وشى وحَرَّشَ قال الحرث بن حلزة أَيْهَا الناطقُ المُقَرَّشُ عَنَّا عند
عمرو وهل لذاك بقاء ؟ .

(* في معلقة الحرث بن حلزة المُرَّشُ قش بدل المُقَرَّش) ؟ عَدَّاهُ بعن لأن فيه معنى
الناقل عذًا وقيل أقَرَشَ به إِقْرَاشًا أَي سعى به ووقَّعَ فيه حكاه يعقوب ويقال
اقْتَرَشَ فلانُ بفلان إذا سعى به وبغاه سوءاً ويقال واللسه ما اقْتَرَشَتْ بك أَي ما
وَشَّيَتْ بك والمُقَرَّشُ المُحَرَّشُ والتَّقَرَّشُ مثل التَحَرَّشِ وتَقَرَّشَ عن
الشيء تنزَّه عنه والقَرَّشَةُ .

(* قوله « والقَرَّشة » كذا ضبط في الأصل) صَوَّتْ نحو صَوَّتِ الجَوَزُ والشَّيْءُ إِذَا
حَرَّكَتَهُمَا واقْتَرَشَتِ الرماحُ وتَقَرَّشَت وتَقَارَشَت تطاعنوا بها فصكَّ بعضها
بعضاً ووقع بعضها على بعض فسمعت لها صوتاً وقيل تَقَرَّشَتْ شُها وتَقَارَشَتْ شُها تَشَاجُرُها
وتداخُلُها في الحرب قال أبو زيد إمَّا تَقَرَّشَ بك السلاحُ فلا أَبْكَيكَ إِلا
للدَّلوِّ والمَرَسِ وقال القطامي قَوَّارِشَ بالرَّماحِ كَأَنَّ فِيها شَواطِئَ يَنْتَزِعْنَ
بها انْتزاعاً وتَقَارَشَتِ الرماحُ تَدَاخَلَتْ في الحرب والقَرَّشُ الطعنُ وتَقَارَشَ
القومُ تَطَاعَنُوا والقَرَّشُ دابة تكون في البحر المِلْحِ عن كراع وقُرَيْشُ دابة في
البحر لا تدع دابةً إِلا أَكَلَتْها فجميع الدواب تخافُها وقُرَيْشُ قبيلةٌ سيدنا رسول

اللّاه صلی اللّاه علیه وسلم أّبوهم النضر بن کنانة بن خزیمة بن مدرکة بن إلیاس بن
 مضر فکلّ من کان من ولد النضر فهو قُرَشیٌّ دون ولدِ کنانة ومَن فوقَه قیل سُمّوا
 بِقُرَیْشٍ مشتقٌّ من الدابة التي ذکرناها التي تخافُها جمیعُ الدوابِّ وفي حدیث ابن
 عباس فی ذکر قُرَیْشٍ قال هی دابةٌ تسکن البحر تأکل دوابّه قال الشاعر وقُرَیْشٌ هی
 التي تَسْکُنُ البَحْرَ ر بها سُمّیتُ قُرَیْشٌ قُرَیْشًا وقیل سمیت بذلك لتَقَرَّ شُها
 أّی تجمّعها إلی مکه من حوالیها بعد تفرّقها فی البلاد حين غلب علیها قُصَیّ بن
 کلاب وبه سمی قُصَیٌّ مُجمَعاً وقیل سمیت بقریش بن مَخْلَد بن غالب بن فهر کان صاحب
 غیرهم فکانوا یقولون قدِمَت عیرُ قُرَیْشٍ وخرجت عیر قریش وقیل سمیت بذلك لتَجَرَّها
 وتکسّیها وضَرَّ بها فی البلاد تَدِیْتغی الرزق وقیل سمیت بذلك لأنهم کانوا أهلَ تجارة
 ولم یکنوا أصحابَ ضَرَعٍ وزرَعٍ من قولهم فلان یَتَقَرَّرُ الشُّمالَ أّی یَجْمَعُہ قال
 سیبویه ومما غلب علی الحيّ قُرَیْشٌ قال وإن جَعَلْت قُرَیْشاً اسمَ قبيلةٍ فعرابی قال
 عَدِیّ بن الرِّقَاع یمدح الولید بن عبد الملك غَلَابَ المَسامِیحَ الولیدُ سَمَاحَةٌ
 وكَفَى قُرَیْشَ المَعْضَلاتِ وسادها وإِذا نَشَرْت له الثناءَ وجَدْتَه ورِثَ
 المَکارِمَ طُرُفَها وتِلادَها المَسامِیحُ جمعُ مَسْمَاحٍ وهو الكثيرُ السِماحةِ
 والمَعْضَلاتُ الأُمورُ الشَّدادُ یقول إذا نزل بهم مَعْضَلَةٌ وأَمْرٌ فیہ شدّةٌ قام
 بدفع ما یکرهون عنهم ویروى جَمَعَ المَکارِمِ وقوله طُرُفَها أّراد طُرُفَها بضم الراء
 فأسکن الراء تخفیفاً وإِقامةً للوزن وهو جمعُ طَرِیفٍ وهو ما اسْتَحْدَثَه من المال
 والتلادُ ما ورِثَه وهو المال القديم فاستعاره للکرم قال ابن بری ومن المُسْتَحْدَسَنَ
 له فی هذه القصيدة ولم یُسْبِقْ إلیه فی صفة ولد الطیبة تُزْجِی أَعْنَسَ کَأَنَّ إِبْرَةَ
 رَوَّ قَهَ قَلَامٌ أَصابَ من الدِّواءِ مَدادَها قال ابن سیده وقوله وجاءت من أباطِحِها
 قُرَیْشٌ کَسَیْلَ أَتِیَّ بِیْشَةَ حینَ سالا قال عندي أَنه أّراد قُرَیْشٌ غیر مصروف لأنّه
 عَنى القبيلة إلا تراہ قال جاءت فأنت؟ قال وقد یجوز أَن یكون أّراد وجاءت من
 أباطِحِها جماعة قُرَیْشٍ فأَسند الفعل إلی الجماعة فقُرَیْشٌ علی هذا مذكّرٌ اسمٌ للحيّ
 قال الجوهری إن أّردت بقُرَیْشٍ الحيّ صرفتَه وإن أّردت به القبيلة لم تصرفه والنسب
 إلیه قُرَیْشِیٌّ نادرٌ وقُرَیْشِیٌّ علی القیاس قال ولستُ بِشَاوِیِّ علیہ دَمَامَةٌ إِذا
 ما غَدَا یَغْدُو بِقَوَسٍ وَأَسْهَمٍ ولكنّ ما أَغْدُو عَلايَّ مَفْاضَةٌ دِلاصٌ كَأَعْیانِ
 الجرادِ المُنْطَلَمِ بکلّ قُرَیْشِیٍّ علیہ مَهابةٌ سَرِیعٌ إلی داعي النّدى والتکرُّم
 قال ابن بری هذه الثلاثة أّبیاتُ الكتابِ فالأول فیہ شاهدٌ علی قولهم شَوايٌّ فی النسب
 إلی الشاء والثاني فیہ شاهدٌ علی جمع عَیْنٍ علی أَعْیانٍ والثالث فیہ شاهدٌ علو قولهم
 قُرَیْشِیٌّ بِإِثباتِ الیاء فی النسب إلی قُرَیْشٍ معناه أَنی لست بصاحب شاءٍ یَغْدُو

معها إلى المَرعى معه قوسٌ وأسْهُمٌ يرمي الذئبَ إذا عَرَصَت للغنم وإِنما
أَغْدُو في كلب الفُرسان وعَلِيٌّ دِرْعٌ مُفَاضَةٌ وهي السابِغَةُ والدِّلاصُ البرَّاقَةُ
وشَبِيهَهُ رُؤُوسَ مساميرِ الدرْعِ بعُيونِ الجراد والمُنْطَمُ الذي يتلو بعضُه بعضاً وفي
التهديب إذا نَسَبُوا إلى قُرَيْشٍ قالوا قُرَيْشِيٌّ بحذف الزيادة قال وللشاعر إذا اضطر
أَن يقول قُرَيْشِيٌّ والقرشية حنْطَةٌ صُلابةٌ في الطَّحْنِ خَشِنَةٌ الدقيقِ وسَفَاها
أَسْوَدٌ وسنبلتها عظيمةٌ أَبو عمرو القِرَوَّاشُ والحَصْرُ والطُّفَيْلِيُّ وهو الواغِلُ
والشَّوَلَقِيُّ ومُقارِشٌ وقِرَوَّاشٌ اسمان